دخل على فرعون المنجمون والكهنة وقالوا له ان
المولود الذي كنا نحذرك منه قد حملت به امه وقد ظهر
نجمه قال فشدد فرعون في قتل الاطفال وقد ادعا
بالعجائز وامرهم ان يدوروا على بني اسرائيل من النساء
الحوامل فيعلمون بذلك لاجل اخذ هم عنده الى حين يضعوا
قال ولم يكن يدخلوا دار عمران لعلمهم به انه عند فرعون
ليلا ونهارا قال فلما تم لموسى في بطن امه تسعة اشهر اخذ
امه الطلق نصف الليل ولم يكن عندها الا اختها فوضعت
عليه السلام وهو يتلالا نورا ففرحت به وهي مكرو به
شديدة الخوف من فرعون واعوانه فسمع فرعون في ذلك
الليل هاتفا يقول في قصره انولد موسى واهلك فرعون وقد
صار كل صنم من الاصنام منكسا قال فشدد فرعون في قتل
الاطفال قال وكان ام موسى اذا خرجت في حاجة تضع
موسى في مهده وتضعه جواء التنور وتغطيه قال
فاتفق انها خرجت الى حاجة يوما من بعض الايام وكانت
قد وضعت موسى في التنور على عادتها وكانت اختها
قد عجنت عجينا وارادت ان تخبزه وامرت بتسجير التنور
فجروه من غير ان يعلموا ان موسى في التنور قال واتفق ان
هامان لعنه الله وقع في قلبه ان الولادة في بيت عمران فجاء
في كبس دار عمران وقال هاهنا مولود فقالت له اختها كيف يكون
هنا مولود وعمران محبوس عندكم له مدة شهور وايام قال

فجعل هامان يفتش جميع الزوايا والدار حتى جاء الى
التنور وهو مسجور والنار يعلوا منه فانصرف خائبا و
رجعت ام موسى واذا بهامان والاعوان خارجين من
دارها فلما نظرت اليهم كادت ان تذهب روحها من شدة
الغم فاستعجلت منزلها وقالت لاختها هل ينظر هامان
الى ولدي موسى في التنور واسرعت نحو التنور والنار تعلو
منه فلطمت وجهها وقالت ما نفعني الحذر قد احرقتم
ولدي ونظرت الى التنور واذا هي بموسى عليه السلام في
مهده ولم تضره شيء فادخلت يدها فاخرجته فلما كان بعد
اربعين يوما اقبلت الى نجار كان بمصر يسمى شومان و
قالت له اتخذ لي تابوتا طوله كذا وعرضه كذا وتحكمه
حتى لا تدخل فيه الماء واعطيك ما تريد فقال لها وما
تصنع فيه فقالت له اني ولدت غلاما واخاف عليه
من فرعون ان يقتله واريد ان احفظه في ذلك التابوت
والقيه في البحر فظن النجار منها انها تتخذه لهارون
وكان بينه وبين موسى سنة قال وكان هارون قد
تولد في سنة الغراء وموسى في سنة القتل فقال لها
شومان النجار هذا اما هو لهارون فقالت له هذا
المولود قد ولدته في هذه الايام قال فضمن شومان
النجار لها اتخذ التابوت وانصرفت ام موسى الى
منزلها قال وكان ذلك النجار من اقارب ام موسى فلذلك

ملفسكن انو
تندو
مقالة

Copyright © King Saud University